



جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية
المرحلة الثانية
المادة: جغرافيا الطاقة

المحاضرة الثالثة

البتروال في الولايات المتحدة الأمريكية

اعداد

م.م حنين نزار مصلح العلكاوي

البتترول في الولايات المتحدة الأمريكية

قبل خمسين مليون سنة أو أكثر كانت الأرض مغطاة ببحار ضخمة دافئة مليئة بالنباتات البحرية والحيوانات الصغيرة التي تعيش عليها الأسماك الموجودة بكثرة لوفرة الغذاء. وكانت بقايا النباتات والحيوانات البحرية والأسماك تترسب في قاع البحر عند موتها، وتغطيها طبقات صغيرة من الرمل والطين والأحجار. ومع مرور ملايين السنين تكونت طبقات من المادة العضوية والوحل تقدر بمئات الأمتار. وتغطت هذه الطبقات بطبقات أخرى مختلفة. وتأثير ثقل الطبقات العليا انضغطت الطبقات السفلى إلى صخور وسميت هذه الصخور بالصخور الرسوبية نظراً لتكوينها من ترسب بعض المواد في الماء.

تكون البترول داخل هذه الصخور الرسوبية من بقايا النباتات والحيوانات البحرية بتأثير الحرارة الشديدة، والضغط، في غياب الهواء وبمرور أحقاب من الزمن، ولهذا فقد ارتبط وجود البترول بوجود الصخور الرسوبية.

ولعل تركيز المادة العضوية ليس كبيراً في الترسبات الأساسية، ولكن الغاز الطبيعي والسوائل النفطية ربما هاجرت في الصخور المسامية والرملية، وتجمعت في مكان مناسب تسمى المصائد النفطية من الصخور المسامية تحيط بها طبقات من الصخور الصماء، وهكذا يتراكم البترول في الصخور المسامية حتى يتكون ما نسميه اليوم حقل البترول.

تعد الولايات المتحدة أكبر منتج ومستهلك للطاقة في العالم، بل وهي أكبر مستورد، وتمثل المرتبة الحادية عشر بين دول العالم من حيث إحتياطي البترول، والمرتبة السادسة بين دول العالم في إحتياطي الغاز الطبيعي، والمركز الأول في إحتياطي الفحم.

ويقدر إحتياطي البترول في الولايات المتحدة في عام ٢٠٠٥م بنحو ٢١،٨ مليار برميل، وتتنوع ٨٠٪ من هذه الإحتياطيات في أربع ولايات، تكساس ٢٥ وتشمل معها منطقة خليج المكسيك - السكا ٢٤٪، كاليفورنيا ٢١، لوزيانا ١٤ .

وعند التوزيع الجغرافي لأهم حقول ومناطق إنتاج البترول في الولايات المتحدة الأمريكية نلاحظها كالتالي:

1 - حقل الابلاش

من أقدم الحقول التي أنتجت البترول في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث حفر بها أول بئر بترولية في عام ١٨٥٩م في ولاية بنسلفانيا، وقد تبع ذلك حفر العديد من الآبار في غرب الولاية، وجنوب غرب نيويورك وجنوب شرق اوهايو ووسط فرجينيا وشرق كنتكي.

2- حقول اوهايو - انديانا:

بدأ الإنتاج بها في عام ١٨٨٤م في اوهايو، وفي عام ١٩٠٤ في انديانا، وقد أخذ الإنتاج في التزايد السريع منذ بداية الإنتاج إلا أنه في السنوات الأخيرة بدأ في التناقص وأهم ما يميز هذه المنطقة قربها من المراكز الصناعية.

3- حقل الينوى:

يوجد هذا الحقل في الطرف الجنوبي من الولاية التي تحمل نفس الإسم، وقد بدأ إنتاج البترول بها في عام ١٩٠٥م، ثم أخذ في التزايد السريع حيث اكتشف البترول في مناطق أخرى في نفس الولاية.

4 - حقول وسط الدولة:

ويشمل الكثير من مناطق الإنتاج التي تمتد من كانساس سيتي جنوب اركانساس وشمال لويزيانا، ويُعد هذا النطاق من أكبر حقول إنتاج البترول في العالم وأهمها وقد بدأ الإنتاج في هذا الحقل منذ أواخر القرن الماضي، وتزايد بصورة سريعة حتى بلغ نصيبه منفردا نحو ثلث إنتاج الولايات المتحدة الأمريكية

5- حقول ساحل الخليج

بدأ إنتاج البترول في هذه المنطقة منذ ١٩٠٠م، وتشمل عدة حقول تمتد في مجموعة من الولايات في تكساس - لويزيانا إلى جانب الكثير من الحقول البحرية القريبة من الساحل، ومعظم الإنتاج من النوع الثقيل.

6- حقول كاليفورنيا:

بدأ الإنتاج في كاليفورنيا منذ ١٨٨٧م، وأخذ الإنتاج في التزايد ببطء شديد حتى تم إفتتاح قناة بنما ومن ثم أصبحت حقول كاليفورنيا من أهم مناطق الولايات المتحدة الأمريكية إنتاجاً للبترول، لاسيما التنمية الصناعية في هذه المناطق التي أصبحت سوقا جيدة، وشكلت طلبا متزايدا على البترول إلى جانب إقامة العديد من محطات الكهرباء الحرارية التي تعمل بالمشتقات البترولية.

7- حقول الروكي

تشمل كثير من المناطق المنتجة للبترول والتي تمتد في ولايات عديدة، مثل مونتانا ونيومكسيكو وداكوتا ، وقد اكتشف في هذه من الحقول الحديثة، وأخذ الإنتاج في النمو والزيادة السريعة حتى أنها تفوقت على حقول كاليفورنيا.

8-حقول السكا:

تساهم بنحو ربع إنتاج الولايات المتحدة من البترول، واصبحت تحتل مركزا متقدما بين مناطق إنتاج البترول الرئيسية في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تأتي في المركز الثاني بعد خليج المكسيك، وهي من المناطق الحديثة الإنتاج.

ولكن يعيب حقول السكا موقعها الجغرافي، حيث تقع في شمال كندا بعيدا عن مراكز العمران ومراكز التنمية الصناعية، إلى جانب ظروفها المناخية القاسية.

ومن أهم الحقول المنتجة في السكا، حقل خليج جينت بردهو Giant prudhoe وينقل الإنتاج عن طريق خط أنابيب يعرف بحط أنابيب الاسكا.

وقد اكتشف أيضاً حقل جديد يعرف بحقل البين Alpine الذي بدأ إنتاجه منذ نوفمبر ٢٠٠٠م، والذي يعد من أهم الحقول الواقعة على اليابس في أمريكا الشمالية ككل.